

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

قال : فما أحبُّ السيف إليك يا عمرو قال : الصَّـقيل الحُسام الباترُ المخدام الماضي  
السَّطام المُرْهَفُ الصَّـمَّـمُ صَام الذي إذا هزرتَه لم يَكُـبُّ وإذا ضربت به لم يَنْـدُبُ .  
قال : ما تقول يا ربعة قال : نَعَمْ السيف نَعَت ! وغيره أحبُّ إليَّ منه .  
قال : وما هو قال : الحسام الفاطع ذو الرِّـوْ ونق اللامع الظمآنُ الجائع الذي إذا هزرتَه  
هَتَكَ وإذا ضربت به بَتَكَ .  
قال : فما أبغض السيف إليك يا عمرو قال : الفُطار الكَهام الذي إن ضُرب به لم يقطع  
وإن دُبِح به لم يَنْدُخِع .  
قال : ما تقول يا ربعة قال : بئس السيف وا [ ذكر ! وغيره أبغضُ إليَّ منه .  
قال : وما هو قال : الطَّـبـع الدَّـدَان المعضدُ المهان .  
قال : فأخبرني يا عمرو أيُّ الرماح أحبُّ إليك عند المراس إذا اعتكر الباس واشتجر  
الدَّعاس قال : أحبُّها إليَّ المارنُ المَثَقَّفُ المُقَوِّمُ المُخَطَّفُ الذي إذا  
هَزَزْتَه لم يَنْدُـعْ طِف وإذا طعنت به لم يَنْدُقْ صَف .  
قال : ما تقول يا ربعة قال : نَعَمْ الرمح نَعَتَ وغيره أحبُّ إليَّ منه .  
قال : وما هو قال : الذَّـابِل العَسَّـال المُقَوِّمُ الذَّـسَّـال الماضي إذا هزرتَه  
النافذ إذا هَمَزْتَه .  
قال : فأخبرني يا عمرو عن أبغض الرماح إليك قال : الأَعْـصَلُ عند الطَّعان المُثَلَّـم  
السَّـنَّان الذي إذا هزرتَه انْـعَطِف وإذا طعنت به انْقَصَف .  
قال : ما تقول يا ربعة قال : بئس الرمح ذَكَر ! وغيره أبغضُ إليَّ منه قال : وما هو  
قال : الضعيف المَهَزُّ اليبسُّ الكَزُّ الذي إذا أكرهته انحطم وإذا طعنت به انقصم .  
قال : انصرفا الآن طاب لي الموت .  
قال القالي : [ قوله : وإن طلبَ جشع : الجَشَّـع : أسوأ الحرص وقد جَشَعَ الرَّجُلُ فهو  
جَشَع ] .  
واللَّـفَّاء : الملتفَّة الجسم .  
والمَمَكُورَة : المطويَّة الخَلَق .  
والرَّـدَّاح : الثقيلة العَجيزة الضخمة الوَرَكِيْن .  
والرَّخيمة : اللَّـيْنَة الكلام . [ قال ذو الرُّمَّة ] : [ - من الطويل - ] .  
( لها بَشَرٌ مثل الحرير ومَنْطَقٌ ... رَخِيمٌ الحواشي لا هُرَاءٌ ولا نَزَرٌ )

